

الإتقان في علوم القرآن

عباس سلائي عما بدا لكما فقال نافع أخبرني عن قول الله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين قال العزون الحلق الرقاق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت عبید بن الأبرص وهو يقول .

فجاؤوا يهرعون إليه حتى ... يكونوا حول منبره عزينا .

2247 - قال أخبرني عن قوله وابتغوا إليه الوسيلة قال الوسيلة الحاجة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت عنتره وهو يقول .

إن الرجال لهم إليك وسيلة ... إن يأخذوك تكحلي وتخصي .

2248 - قال أخبرني عن قوله شرعة ومنهاجا قال الشرعة الدين والمنهاج الطريق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت أبا سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب وهو يقول .

لقد نطق المأمون بالصدق والهدى... وبين للإسلام دين ومنهاجا .

2249 - قال أخبرني عن قوله إذا أثمر وينعه قال نضجه وبلاغه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر .

إذا ما مشت وسط النساء تأودت ... كما اهتز غصن ناعم النبت يانع .

2250 - قال أخبرني عن قوله تعالى وريشا قال الريش المال قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول .

فرشني بخير طالما ما قد بريتني ... وخير الموالى من يريش ولا يبري .

2251 - قال أخبرني عن قوله تعالى لقد خلقنا الإنسان في كبد قال في اعتدال واستقامة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول .

يا عين هلا بكيت أريد إذ ... قمنا وقام الخصوم في كبد